DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

لامُ التَّوكِيد المُزَحلقَة في سُورة الحَجِّ (دِرَاسَةٌ نَحَويَّةٌ دَلاَلِيَّةٌ)

م. د. علي حاتم خليل
كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق
البريد الالكتروني: ali_khalil@aliraqia.edu.iq

الملخص

تطرق البحث الى دراسة أهمية لام التوكيد المزحلقة في تثبيت الجملة وتقويتها في ذهن السامع، والتي سميت ايضًا بـ لام الابتداء لأنها في الأصل تأتي في بداية الكلام ولها الصدارة، وقد وردت لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج في ثَلَاثَةَ عَشَرَ موضعًا ، وقد قسم البحث الى مقدمة ومبحثين تليها خاتمة وقائمة بمصادر البحث ، حيث جاء المبحث الاول في مفهوم لام التوكيد المزحلقة، بينما تناول المبحث الثاني لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج.

الكلمات المفتاحية: لامُ التَّوكِيد، لام التوكيد المُزَحلقَة، سُورة الحَجِّ، النحو.

"Lam" Assertion Sliding in Surat Al-Hajj (A semantic and grammatical study)

Lect. Dr. Ali Hatem Khalil
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: ali_khalil@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

Study Studying the importance of the sliding emphasis in fixing and strengthening the sentence in the mind of the listener , also called the start lam because it originally comes at the beginning of the speech and it has the lead and it's received for the sliding emphasis in. The Surah Hajj is in twelve places, and the search is divided into an introduction and two searches, followed by an epilogue and a list.

1- The first research entitled: The concept of assertion Lam sliding.
2- The second topic may include: The assertion is sliding in Surat Al-Haj.

Keywords: Lam emphasis, Lam Al-Zahlaqa, Surat Al-Hajj, grammar.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المقدمة

الحمد لله رب العالمين أنيس الذاكرين الشاكرين وغاية الساعين المشتاقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سراج قلوب السالكين ولواء تاج العارفين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد

إنَّ لام التوكيد المزحلقة هي اللام التي تفيد توكيد مضمون الجملة، وتأتي مع (إنَّ) بكسر الهمزة دون فتحها بجواز دخول هذه اللام عليها كما أنها لا تدخُل على شيء من أخوات (إنّ)

وتُعدُّ لام التوكيد المزحلقة من الظواهر اللغوية المهمة في ثبيت الكلام وتقويته وإزالة الشك في ذهن السامع، والمساهمة في تأدية المعنى بطرق مختلفة، وقد وردت لا التوكيد المزحلقة في سورة الحج في ثلاثة عشر موضعًا في سورة الحج.

ومن أسباب تسميتها بالمزحلقة لأنها زحلقت الى خبر (إنَّ) بعد أن كان لها الصدارة في الكلام، فلما دخلت (إنَّ) المؤكدة العاملة كره العرب اجتماع مؤكدين في وقت واحد فزحلقت اللام من موضعها الى موضع خبر إنَّ.

وقد اشتمل البحث على مبحثين وخاتمة:

المبحث الأول : مفهوم لام التوكيد المزحلقة.

المبحث الثاني : لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج .

وختمت البحث بخاتمة موجزة لخصت فيها أهم النتائج

المبحث الأول
مفهوم لامُ التَّوكِيد المُزَحلقَة

عَرَّفَ النحاة لام التوكيد المزحلقة بقولهم هي لام الابتداء الداخلة على معمول (إنَّ) المتأخر نحو إنَّ زيدًا لقائم ، وإن في هذا لعجبًا قيل لها ذلك ؛لأن حقها أن تدخل على إنَّ؛ لأن لها صدر الكلام ولكنهم كرهوا اجتماع حرفين لمعنى واحد، فاستحسنوا الفصل بينهما[1] .

وقيل هي لام مفتوحة تسمى بـ لام التوكيد أو اللام المزحلقة أو لام الابتداء وتأتي مع (إنِّ) بكسر الهمزة بجواز دخول هذه اللام عليها ، ومن أسباب تسميتها بـ لام الابتداء؛ لأن أصل اللام الصدارة في الكلام كقولك (لإنِّ في الموت عبرًا) ثُمَّ كرهوا اجتماع توكيدي في آن واحد فتزحلقت عن صدراة الجملة فتقول إن في الموت لعبرًا[2].

وتسمى ايضًا المزحلقة، بالفاء، وبنو تميم يقولون: زحلوقة، بالقاف، وأهل العالية: زحلوفة، بالفاء، وسميت بذلك لأن أصل: (إنِّ زيدًا لقائم)؛ (لأنِّ زيدًا قائم)، فكرهوا افتتاح الكلام بحرفين مؤكدين، فزحلقوا اللام [3].

كما أنها تدخل على خبر (إنِّ) فتسمى حينئذٍ لام المزحلقة من المبتدأ إلى الخبر كما تزحلقت عن صدارة الجملة[4].

وذكر ابن جني(ت 392ه) في كتابه اللمع أن اللام المزحلقة تدخل على خبر (إنِّ) فقط دون أخوات (إنِّ) بقوله " وَتدْخل اللَّام الْمَفْتُوحَة فِي خبر إِن الْمَكْسُورَة دون سَائِر أخواتها زَائِدَة مُؤَكدَة تَقول إِنِّ زيدًا لقائم وَلَو قلت لَيْت زيدًا لقائم أَو نَحْو ذَلِك لم يجز"[1].

(1) ينظر: محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية : بطرس البستاني، مكتبة لبنان /859.؛ ينظر: النحو الوافي : عباس حسن (المتوفى: 1398هـ)، دار المعارف، ط659/1/15.

(2) ينظر: الموسوعة الشاملة في النحو والصرف : أيمن أمين عبد الغني ، مراجعة أ.د. عبده الراجعي ،أ.د. رشدي طعمة، دار الكتب العلمية بيروت 163/1.

(3) ينظر: شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م/1/311.

(4) القواعد التطبيقية في اللغة العربية: الدكتور نديم حسين دعكور، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط2، 1998 م/208.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ويؤيد هذا القول العلامة عبد الله المدني في كتابه العُدّة في إعراب العُمدَة أن "هذه اللام لا تدخُل على شيء من أخوات (إنّ) لمعنيين، أحدهما: أنّ (إنّ) تكون جوابًا للقَسَم، و (اللام) كذلك، فاحتاجوا إلى الجمع بينهما، بخلاف أخوات (إنِّ)؛ فإنها لا يكون منها شيء جَوابًا للقَسَم، ويسمّي النحويون هذه اللام: (المزحلقة)، و(المزلفة)، بمَعنى أنها أخّرت عن محلّها وزُحلقت عنه"[2].

وتدخل اللام المزحلقة على الخبر سواء أكان الخبر مفردًا نحو(إنِّ المؤمن لكثير الحياء) ، أو أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع نحو (إن المؤمن ليكثر من الدعاء) ، أو أن يكون الخبر جار ومجرور نحو (إنِّ التقي لعلى سواء السبيل) ، أو أن يكون الخبر ظرفًا نحو (إنِّ الكتاب لفوق الطاولة)[3].

وأشار ابن يعيش(ت643ه) أن لام توكيد المزحلقة حقُّها الصدر، إلَّا أنهم كرهوا الجمع بين حرفَيْن بمعنى واحد، ففرقوا بينهما بأن خلّفوا اللام إلى الخبر[4].

وتحدث ابن هشام (ت761هـ) عن اللام المزحلقة في كتابه المغني أن اللَّام الزَّائِدَةَ هِيَ الدَّاخِلَة فِي خبر الْمُبْتَدَأ وقد استشهد بقول رؤبة بن العجاج .. أم الْحُلَيْس لعجوز شهربه) ، وَقيل الأَصْل لهي عَجُوز[5].

وتُعَدُ لام التوكيد المزحلقة عند أهل البيان من المؤكدات ، وفائدتها توكيد نسبة الخبر إلى المبتدأ ، فتقول (إنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ) وأصل التركيب (لإن مالكًا عالم) لأنها لها صدر الكلام بمعنى أنها لا تقع إلاّ في أول الكلام، فاجتمع مؤكدان؛ لأن إنِّ للتوكيد واللام للتوكيد، وكلُّ منهما له الصدارة في الكلام، فزحلقوا اللام إلى الخبر[6].

وربما يسأل سائل لماذا لم يزحلقوا اللام الى المبتدأ بدل الخبر ؟

الجواب : لأنهم لو أدخلوا اللام على الاسم، فقيل: (إنَّ لمالكًا) اجتمعا أيضًا سواءٌ تقدمت اللام أم تأخرت؛ لأن اجتماع حرفين بمعنى واحد في مكان واحد لا نظير له، فحينئذٍ قالوا: لا بُدَّ من زَحْلَقَةِ هذه اللام، فلذلك سُميت المزحلقة، زحلقوها من لإن إلى الخبر[7].

وبناءً على ما تقدم فإنَّ اللام المزحلقة هي لام الابتداء نفسها تزحلقت إلى أحد معمولي إنَّ، لذا لا يقال اللام مزحلقة إلا إذا جاءت اللام متصلة بأحد معمولي إنِّ (اسمها أو خبرها) وغالبًا ما نجدها في الخبر[8].

---

(1) اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت/42.

(2) العُدّة في إعراب العُمدَة : بدر الدين أبو محمد عبد الله ابن الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن فرحون المدني رحمةُ الله عليه ، تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد)، دار الإمام البخاري – الدوحة، ط1، د.ت/155/1.

(3) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع/334.

(4) شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1422 هـ - 2001 م/536/4.

(5) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 307/1985.

(6) ينظر: فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية: أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1، 1431 هـ - 2010 م/377.

(7) ينظر: المصدر نفسه /377.

(8) ينظر: أدوات الإعراب : ظاهر شوكت البياتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1425 هـ - 2005 م/186.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المبحث الثاني
لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج

هذا المبحث مكرس لدراسة الآيات التي وردت فيها لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج ، إذ وردت لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج في ثلاثة عشر موضعًا على النحو الآتي :-

أولًا: لَقَدِير: قال تعالى (وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ) [1]، جاءت الواو في سياق الآية استئنافية والجملة مستأنفة مسوقة للوعد لهم بالنصر على طريق الرمز والكناية ، إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبة الفتحة ، عَلَى نَصْرِهِمْ: جار ومجرور متعلقان بالخبر المؤخر لقدير، لَقَدِيرٌ: اللام: تسمى لام الابتداء ولام التوكيد المزحلقة ، قدير: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

فالله عزَّ وجلَّ وعد المؤمنين بالنصر والتغليب على المشركين بعدما وعد بدفع أذاهم وتخليصهم من أيديهم، وإنّ الله على نصر المؤمنين الذين يقاتلون في سبيل الله لقادر، وقد نصرهم فأعزّهم ورفعهم وأهلك عدوّهم وأذلهم بأيديهم(3).

وتحدث الزجاج (ت311 ه) عن عدم فتح (أنَّ) لوجود اللام معها بقوله " ولا يجوز أن يقرأ وأَنَّ " اللَّه - بفتح (أنَّ)، ولا يوجد بَيْن أهل اللغة خِلَافٌ في أن هذا لا يجوز لأن " أنَّ " إذا كانت معها اللام لم تفتح أَبَدًا"[4].

وَبَيَّن ابن عاشور(ت1393ه) أن من أسباب " تَوْكِيدُ هَذَا الْخَبَرِ بِحَرْفِ التَّوْكِيدِ لِتَحْقِيقِهِ أَوْ تَعْرِيضٌ بِتَنْزِيلِهِمْ مَنْزِلَةَ الْمُتَرَدِّدِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُمُ اسْتَبْطَأُوا النَّصْرَ"[5].

والقدير اسم من أسماء الله الحسنى وهو صيغة مبالغة على وزن فعيل ومعناه التام القدرة لا يلابس قدرتَه عجز بوجه ، والقدير في صفته تعالى بمعنى قادر مثل بصير وسميع، بمعنى: سامعٌ وباصِرٌ[6].

ثانيًا: لَقَوِيٌّ : قال الله عزَّ وجلَّ (إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيز) [7] ، إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله: لفظ الجلالة: اسم (إنّ) منصوب للتعظيم بالفتحة، اللام: لام الابتداء ولام التوكيد المزحلقة،

---

(1) سورة الحج، الآية:39.

(2) ينظر تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م/381/18؛ ينظر: إعراب القرآن= = وبيانه : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : 1403هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) ط4 ، 1415 هـ/438/6.؛ ينظر إعراب القرآن الكريم (دعاس)، قاسم حميدان دعاس ، دار المنير- دار الفارابى ، مكان الطبع: دمشق/312/2.

(3) ينظر: تفسير روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، دار إحياء التراث العربى/26/6.؛ ينظر جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ط1، 1420 هـ - 2000 م/18/ 645؛ ينظر: تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر - بيروت / لبنان -1399 هـ /1979 م/19/5.

(4) معاني القرآن وإعرابه إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، عالم الكتب – بيروت ، ط1، 1408 هـ - 1988 م/430/3.

(5) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984م هـ/274/17.

(6) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م/1782/3؛ ينظر: الإبانة في اللغة العربية : سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري ، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان ط1، 1420 هـ - 1999 م/697/3.

(7) سورة الحج، الآية 40.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

قويّ: خبر (إنَّ) الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة بمعنى: قوي على نصر من ينصر دينه، عزيز: خبر إنَّ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجملة (إنَّ) مستأنفة مسوقة لتعليل النصر [1].
فالله عزَّ وجلَّ قوي على مَا يُرِيد، عَزِيز أَي: منيع فِي ملكه وغالب لا يدركه طالب ولا يفلت من قبضته هارب.
فكيف يتخذ العاجز المغلوب شبيهًا به ؛ فهو القوي بنصر أوليائه عزيز ينتقم من أعدائه[2].
وقد تكرر لفظ الجلالة للتعظيم والتفخيم؛ لأن العرب إذا فخمت شيئًا كررته بالاسم الذي تقدم له (3) قال تعالى(وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)(4) كما أن لفظ القوة قريب من لفظ القدرة وقد جاء هذا اللفظ في القرآن على وجوه مختلفة(5) .
فكان نصرهم مضمونًا؛ لأنّ ناصرهم قدير على ذلك بالقوة والعزة ، والقوة مستعملة في القدرة : والعزّة هنا حقيقة لأنّ العزّة هي المنعة ، أي عدم تسلّط غير صاحبها على صاحبها[6] .
وقد تكررت الآية إنَّ الله لقوي عزيز في سورة الحج في موضع آخر قال تعالى (مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) [7].
والقويّ: اسم من أسماء الله الحُسْنَى، ومعناه: الكامل القدرة على الشَّيء الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال(8)، والعزيز ايضًا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وأَسمائه الْحُسْنَى؛ وهُوَ الْمُمْتَنِعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ، والْقَوِيُّ الْغَالِبُ على كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ(9) ، ومعناه الغالب الذي لا يُقهر ولا يُنال منه(10).
ثالثًا: لَفِي: قال الله عَزَّ وجَلَّ (وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ) [11]، جاءت الواو في سياق الآية حالية أو استئنافية، إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل،

(1) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط2، 1418ه /321/7؛ ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مصدر سابق/382/18؛ ينظر إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، مصدر سابق 481/6؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم، للدعاس، مصدر سابق/313/2.
(2) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت ، ط1، 1419 هـ - 1998 م/455/2؛ ينظر: بيان المعاني: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (المتوفى: 1398هـ)، مطبعة الترقي – دمشق ط1، 1382 هـ - 1965 م/179/6.
(3) ينظر: تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - 1422 هـ - 2001 م/490.
4) سورة الحج، الآية40.
(5) ينظر: مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1/- 1421هـ 1421هـ - 2000 م/ 118/1.
(6) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور ، مصدر سابق/279/17.
(7) سورة الحج: الآية74.
(8) معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار، مصدر سابق /1881/3.
(9) لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت ، ط3 - 1414 هـ/374/5؛ تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية /232/15؛ تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) ، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، 2001م/64/1.
(10) معجم اللغة العربية المعاصرة ، مصدر سابق /1493/2.
(11) سورة الحج، الآية:53.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

الظـالمين: اسـم إنّ منصـوب باليـاء لأنـه جمـع مـذكر سـالم ، لفـي: الـلام تسـمى لام الابتـداء ولام التوكيـد المزحلقة ، في شقاق : جار ومجرور في محل رفع خبر إنّ، بعيد: صفة ونعت لشقاق(1).

وقوله تعالى (لَفِي شِقَاقٍ) أَي: فِي ظلال طَوِيل، وَقيل: مُسْتَمر، وَهُوَ الْأَحْسَن(2).
وذكـر ابـن عاشـور أن مـن أسـباب كـون الظـالمين فـي شـقاق بعيـد هـو ظلمهـم وكفـرهم بقولـه " فَـذِكْرُ الظَّـالِمِينَ إِظْهَـارٌ فِـي مَقَـامِ الْإِضْـمَارِ لِلْإِيمَـاءِ إِلَـى أَنَّ عِلَّـةَ كَـوْنِهِمْ فِـي شِـقَاقٍ بَعِيـدٍ هِـيَ ظُلْمُهُـمْ، أَيْ كُفْرُهُمْ(3).

وقـال الأزهـري (ت370هـ) الشِّـقاقُ " الْعَـدَاوَة بَـين فَـرِيقين، والْخِـلافُ بَـين اثْنَـيْنِ، يُسـمَّى ذَلِـك شِـقاقًا؛ لِأَن كل فريقٍ من فِرقتي الْعَدَاوَة قَصَد شِقّاً أَي: نَاحيَة غير شِقِّ صاحبِهِ"(4).
وَبَـيِّن النحـاس(ت338هـ) أن الشـقاق "أشـد العـداوة ثُـمَّ أخبـر الله تعـالى أن هـؤلاء لا يتوبـون ولا يزالـون في شك"(5).
رابعًـا : لَهَـادِ: قـال الله عَـزَّ وجَـلّ (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَـادِ ٱلَّـذِينَ ءَامَنُـوٓاْ إِلَـىٰ صِـرَٰطٍ مُّسْـتَقِيمٍ)[6]، الـواو اسـتئنافية، إِنَّ: إِنَّ: حـرف نصـب وتوكيـد مشـبه بالفعـل، الله: لفـظ الجلالـة اسـم إنَّ منصـوب للتعظـيم وعلامـة نصـبه الفتحـة ، لهـاد: الـلام : تسـمى لام الابتـداء ولام التوكيـد المزحلقـة، هـادِ: خبـر إنّ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة المقـدرة علـى اليـاء المحذوفـة للـتخلص مـن التقـاء السـاكنين؛ لأنـه اسـم منقـوص وحـذفت خطًّـا تبعًـا للفـظ وبقيـت الكسـرة دالـة عليهـا ، الـذين: اسـم موصـول فـي محـل نصـب مفعـول بـه لاسـم الفاعـل هـاد، آمَنُـوا: فعـل مـاض مبنـي علـى الضـم لاتصـاله بـواو الجماعـة، والـواو ضـمير متصـل فـي محـل رفـع فاعـل وجملة آمنوا صلة ، الي صراط : جار ومجرور متعلق بـ (هاد)، مستقيم : صفة ونعت لصراط(7).
وقولـه تعـالى (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَـادِ ٱلَّـذِينَ ءَامَنُـوٓاْ) أي إِنَّ اللَّهَ عـزَّ وجـلَّ لَهَـادِ الَّـذِينَ آمَنُـوا ومرشـدهم الـى الحـق القاصد والواضح لا يميلون إلى غيره ولا ينحرفون عنه ؛ فإن طريق الْجَنَّة طريق قويم(8) .

(1) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين درويش، مصدر سابق /450/6؛ ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الهرري الشافعي ، مصدر سابق/388/18؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم (دعاس): قاسم حميدان دعاس، مصدر سابق /316/2؛ ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد، مصدر سابق /333/7.
(2) ينظر: تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط1، 1418هـ- 1997م/499/3.
(3) التحرير والتنوير، بن عاشور، مصدر سابق /302/17.
(4) تهذيب اللغة، الأزهري، مصدر سابق /205/8.
(5) معاني القرآن ا: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1409ه/427/4.
(6) سورة الحج، الآية 54.
(7) ينظر: إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين درويش، مصدر سابق/467/6؛ ينظر: المجتبى من مشكل إعراب القرآن: أ. أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، 1426 هـ/755/2؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم (دعاس) : قاسم حميدان دعاس، مصدر سابق/317/2؛ ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، مصدر سابق/334/7، 335؛ ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم، مصدر سابق/389/18
(8) ينظر تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1422 هـ - 2001 م/613/16؛ ينظر: بيان المعاني: عبد القادر بن ملّا حويش العاني، مصدر سابق/183/6؛ ينظر: تفسير يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم =
= ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: 200هـ) تقديم وتحقيق: الدكتوره هند شلبي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1425 هـ - 2004 م /385؛ ينظر: تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن دار الفكر - بيروت / لبنان -1399 هـ /1979 م/24/5.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

فالهادي اسم من أسماء الله الحسنى و"هو الذي يهدي ويرشد عباده إلى جميع المنافع، وإلى دفع المضار، ويعلمهم ما لم يعلموا، ويهديهم لهداية التوفيق والتسديد، ويلهمهم التقوى، ويجعل قلوبهم منيبة إليه ومنقادة إلى أمره."(1)

خامسًا: لَهُوَ : قال الله عَزَّ وجَلّ (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ) (2) الواو حرف استئناف أو حرف عطف، عطف، إنّ : حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل جاءت بمعنى التعليل ، الله : لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب للتعظيم وعلامة نصبه الفتحة ، اللام: تسمى لام الابتداء ولام التوكيد المزحلقة، هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، خير: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الرازقين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم (3).

وقال ابن عاشور "وَأُكِّدَتَ الْجُمْلَةُ بِحَرْفِ التَّوْكِيدِ وَلَامِهِ وَضَمِيرِ الْفَصْلِ تَصْوِيرًا لِعَظَمَةِ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى"(4).

والرزاق اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: المُفيض على عباده والمُنعم عليهم بإيصال حاجتهم إليهم، وقد أقسم الله عزَّ وجلَّ بأنه يرزقهم رزقًا حسنًا؛ فالله عزَّ وجلَّ يرزق من يشاء بغير حساب وكل رزق يجري على يد العباد فهو منه سبحانه لا رازق سواه ولا معطي غيره (5).

سادسًا: لَعَلِيم: قال الله عَزَّ وجَلَّ (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ) (6)، الواو: عاطفة، إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله : لفظ الجلالة: اسم (إنّ) منصوب للتعظيم وعلامة نصبه الفتحة، لعليم: اللام: لام الابتداء ولام التوكيد المزحلقة، عليم: خبر أول لإنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حليم: صفة ونعت لعليم، أو خبر ثان لـ إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (إنّ) معطوفة على جملة القسم أو مستأنفة (7).

والعَلِيمُ اسم من اسماء الله الحسنى و "صفة من صفاته، والعليمُ والعالِمُ، والعَلاَّمُ، وَهُوَ العالِمُ... وَلَا تَخْفَى عَلَيه خافِيةٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ، سُبْحانَهُ وتَعالَى، أَحاطَ عِلْمَهُ بِجَمِيعِ الأَشْياءِ: باطِنِها وظاهِرِها، دَقِيقِها وجَلِيلِها، على أَتَمِّ الإِمْكانِ، وعَلِيمٌ: فَعِيلٌ فِي أَبْنِيَةِ المُبالَغَة"(8).

والحليم اسم من اسماء الله الحسنى وصفة من صفاته، ومعناه الصَبور الذي لا يستخفه عِصْيان العصاة، وَلَا يستفِزُّه الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ الذي لا يعجل بالعقوبة، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهٍ إِلَيْهِ(9).

---

(1) صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال: القاضي حسين بن محمد المهدي - عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية، سُجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة، دار الكتاب برقم إيداع (449) لسنة2009م، راجعه: الأستاذ العلامة عبد الحميد محمد المهدي/252.

(2) سورة الحج الآية 58.

(3) ينظر: إعراب القران الكريم : د. محمد محمود القاضي، أشرف عليه وراجعه د. كمال محمد بشر، د. عبد الغفار حامد حامد هلال ، دار الصحوت، ط1،2010م/675؛ ينظر: إعراب القرآن وبيانه المؤلف : محيي الدين مصدر سابق468/6؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم : قاسم حميدان دعاس، مصدر سابق/318/2؛ ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، مصدر سابق/339/7.

(4) التحرير والتنوير: ابن عاشور، مصدر سابق/311/17.

(5) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة د أحمد مختار ، مصدر سابق/884/2؛ ينظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر – بيروت / 464/3/5؛ ينظر: زهرة التفاسير محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ) ؛ دار الفكر العربي/5012/1.

(6) سورة الحج، الآية 59.

(7) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، مصدر سابق/339/7؛ ينظر : تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: الهرري الشافعي، مصدر سابق /391/18؛ إعراب القرآن وبيانه : مصطفى درويش، مصدر سابق/468/6؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم دعاس، مصدر سابق/318/2.

(8) تاج العروس من جواهر القاموس ، الزَّبيدي، مصدر سابق/137/33.

(9) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن : د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة ط1، 2010 م/487/1.؛ ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناح المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م/434/1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

وقال الدكتور فاضل السامرائي أن الاسمان العليم والحليم يناسبان سياق الآية قال تعالى(لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ)[1]}، إذًا لا بُدَّ أن يعلم الله ما يرضيهم فهو إذًا عليم ، وحليم فلا يعاجل أعداءهم بعقوبة أنت تتمنى أن يعجل لهم بالعقوبة(2).

وقد جاءت الآيات متتابعة كل واحدة ختمت باسمين كريمين؛ فالأول منها: ختمها بالعلم والحلم، وختم الثانية بالعفو الغفور، وختم الآية الثالثة بالسميع البصير وختم الرابعة : بالعلي الكبير، وختم الخامسة: باللطيف الخبير وختم السادسة: بالغني الحميد(3).

فالله عزَّ وجلَّ عليم بنيات العباد بما يرضونه فيعطيهم ذلك في الجنَّة ، ويعلم من هاجر في سبيله مِمَّن خرج لغنمية أو عرض من أعراض الدُّنيَا ، وعليم بدرجات العاملين ومراتب استحقاقهم ، وحليم عن عقابهم لمن عصاه من خلقه فلا يعجل بالعقوبة على من يقدم على المعصية، بل يمهل لتقع منه التوبة فيستحق الجنَّة [4].

سابعًا: لَعَفُوٌّ : قال الله عَزَّ وجَلّ (إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ) [5]، إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله : لفظ الجلالة: اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، لَعَفُوّ: اللام: لام الابتداء ولام التوكيد المزحلقة ، عَفُوٌّ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، غَفُور: خبر ثاني لـ إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة إنَّ مستأنفة مسوقة لتعليل ما قبلها (6).

وقوله تعالى لَعَفُوٌّ غَفُورٌ: "من صيغ المبالغة يقال عَفَا يَعْفُو عَفْوًا فهو عافٍ وعَفُوٌّ ، وهو فَعُولٌ من العَفْوِ وهو التَّجاوُزُ عن الذنب وتَرْكُ العِقابِ، وبمعنى كثير العفو وكثير الغفران(7).

والعفو : اسم من أسماء الله الحسنى وصفة من صفاته جل وعلا ، ومعناه: الذي يُزيل ويمحو آثار الذُّنوب، والذي يعطي الكثير ويهب الفضل فهو يعفو عن كل تقصير "(8) .

والغفور والغفار : اسم من أسماء الله الحسنى، وَهُمَا مِنْ أبنِيةِ الْمُبَالَغَةِ، وَمَعْنَاهُمَا السَّاتِرُ لِذُنُوبِ عِبَادِهِ وَعُيُوبِهِمْ، المُتَجاوِز عَن خَطَاياهُم وَذُنُوبِهِمْ، وَأَصْلُ الغَفْر: التَّغْطِية ، يُقَالُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ غَفْرًا وغُفْرَانًا

(1) سورة الحج، الآية 59.
(2) ينظر: لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، دار عمار،2007م/108/1.
(3) ينظر: القواعد الحسان لتفسير القرآن : أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: 1376هـ) ، مكتبة الرشد، الرياض ط1، 1420 هـ - 1999 م/57.
(4) ينظر: التَّفْسِيرُ البَسِيْط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) ، تحقيق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ط1، 1430 هـ/480/15 ؛ ينظر: تفسير القرآن: أبو المظفر السمعاني، مصدر سابق /451/3.؛ ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 - 1407 هـ/167/3؛ ينظر اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998م/132/14.؛ ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ) تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، جامعة الشارقة ، ط1، 1429 هـ - 2008 م/4923/7.
(5) سورة الحج، الآية 60.
(6) ينظر: إعراب القرآن الكريم الدعاس ، مصدر سابق/318/2 ، ينظر إعراب جزء قد سمع، الاستاذ الدكتور عبد العظيم فتحي خليل، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، 1425هـ،2004 م/9؛ ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، العلوي الهرري الشافعي، مصدر سابق /431/18.
(7) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد ، مصدر سابق/340/7؛ ينظر لسان العرب : ابن منظور، مصدر سابق/3018/4.
(8) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار ، مصدر سابق/1523/2؛ ينظر: زهرة التفاسير، أبي زهرة ، مصدر سابق/5014/1.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ومَغْفِرَة ومعناهما: الذي يعفو ويصفح ويغفر الذُّنوب ويستر صاحبَها فلا يشهِّر به لا في الدُّنيا ولا في الآخرة[1].

ومن أسباب نزول الآية الكريمة أن " مشركي مكة لقوا المسلمين لليلة بقيت من المحرم فقاتلوهم فناشدهم المسلمون أن لا يقاتلوهم في الشهر الحرام فأبوا إلا القتال فَثَبَّتَ الله المسلمون ونصرهم على المشركين فنزلت هذه الآية إنّ الله لعفو عنهم غفور لقتالهم في الشهر الحرام"(2).

وقال الزمخشري (ت538هـ) إنّ الله لعفوٌ غفورٌ أي : " لا يلومه على ترك ما بعثه عليه ، وهو ضامن لنصره في كرته الثانية من إخلاله بالعفو وانتقامه من الباغي عليه ويجوز أن يضمن له النصر على الباغي ، ويعرّض مع ذلك بما كان أولى به من العفو ، ويلوّح به بذكر هاتين الصفتين ، أو دلّ بذكر العفو والمغفرة على أنه قادر على العقوبة ؛ لأنه لا يوصف بالعفو إلا القادر على ضدّه"[3].

وَبَيِّن ابن عاشور أن " جُمْلَةُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ تَعْلِيلٌ لِلِاقْتِصَارِ عَلَى الْإِذْنِ فِي الْعِقَابِ بِالْمُمَاثَلَةِ فِي قَوْلِهِ: وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ دُونَ الزِّيَادَةِ فِي الِانْتِقَامِ مَعَ أَنَّ الْبَادِئَ أَظْلَمُ بِأَنَّ عَفْوَ اللَّهِ وَمَغْفِرَتَهُ لِخَلْقِهِ قَضَيَا بِحِكْمَتِهِ.(4).

وقال الزجاج "ومن عاقب بمثل ما عوقب به، والعقوبة الجزاء والأول ليس بعقوبة ولكنه سمي عقوبة لاستواء الفعلين في جنس المكروه"[5] كقوله تعالى (وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ) [6] .

ويتضح مِمَّا سبق أن مجازاة الظالم بمثل ما ظلم؛ لأن الظالم هو الذي بدء بالظلم والتعدي على الآخرين دون وجه حق ؛ فسمى جزاء العقوبة عقوبة لاستواء الفعلين في الصورة (7).

وربما يسأل سائل لماذا ختمت الآية بالعفو الغفور مع أن النصرة لدفع الظلم؟ **الجواب**: إنّ الحرب في عصر النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وما قام به الصحابة والتابعون من بعده ما كانت حرب دماء وغلب ، بل كانت حرب هداية وإرشاد ، وتعليم ، ورفع للظلم ، ورحمة للعالمين يعفو عن المذنبين، فلا يعاجلهم بالعقوبة، ويغفر ذنوبهم فيزيلها، ويزيل آثارها ومعاملته لعباده في جميع الأوقات بالعفو والمغفرة، فينبغي لكم أيها المظلومون المجني عليهم، أن تعفوا وتصفحوا وتغفروا(8).

ثامنًا: لَهُوَ : قال الله عزَّ وجلَّ (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ) [9] ، الواو حرف استئناف أو حرف عطف عطف ، إنَّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله: لفظ الجلالة: اسم إنّ منصوب للتعظيم منصوب

(1) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر : الشيباني الجزري ابن الأثير، مصدر سابق 373/3.؛ ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار ، مصدر سابق/1629/2.
(2) زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المكتب المكتب الإسلامي بيروت ط3، 1404ه/447/5.
(3) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت/169/3.
(4) التحرير والتنوير، بن عاشور ، مصدر سابق/313/17.
(5) معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، مصدر سابق/435/3.
(6) سورة الشورى، الآية40.
(7) الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671 هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1423 هـ/ 2003 م /90/12.
(8) ينظر: زهرة التفاسير : أبي زهرة، مصدر سابق /5014/1 ؛ ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1 1420هـ -2000 م/543/1.
(9) سورة الحج، الآية 64.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

وعلامة نصبة الفتحة، اللام : لام التوكيد المزحلقة، هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ، الْغَنِيُّ: خبر أول لـ أَنَّ، الْحَمِيدُ: خبر ثان لها وجملة (إنَّ) معطوفة على الجملة الاسمية قبلها (1).

فالله عزَّ وجلَّ هو الغنيّ عن الجميع وغني عن أعمال الْخلق وكل ما في السموات وما في الأرض من خلقه وهم المحتاجون إليه، والحميد المحمود على نِعمه المشكور عليها من جميع خلقه في أفضاله عليهم(2).

والغني: اسم من اسماء الله تعالى وهو الذي لا يحتاج إلى أحد سواه في شيء وهُوَ الَّذِي يُغْنِي مَن يَشَاءُ مِنْ عِبادِه (3).

والحميد: اسم من أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَيِ الْمَحْمُودُ على كل حال، على وزن فعيل بمعنى مفعول(4).

وقد أقترن اسم الله تعالى الغني باسم الحليم في مواطن كثيرة في القران الكريم ، فالله عزَّ وجلَّ غني عن جميع عباده ، وغني عن كل ما في السموات والأرض من مخلوقات، ولا يحتاج الى أحد منهم على الاطلاق ومع ذلك يعاملهم معاملة كاملة يحمدونه عليها.

وربما يسأل سائل ما السبب في دخول لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج في قوله تعالى (هو) ، ولم تدخل لام التوكيد في سورة لقمان في قوله تعالى(إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ) [5].

الجواب : إنَّ اختيار لام التوكيد في الآية في سورة الحج لترادف وتقدم جمل عدة مؤكدات باللام فناسب توكيد هذه الجملة كأخواتها تبعًا لهن ، بخلاف ما جاء في سورة لقمان.

وقد قصد بناؤه على الكلام المتقدم له؛ لأن هذه الآية تالية تلك لا يحجزها عنها إلاّ قوله: (**أَلَمْ تَرَ** أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) [6]، فحُملت على نظائرها المذكورة قبلها، وخالفت التي في سورة لقمان تلك بموقعها، فلم تؤكد كما وُكدّت الأولى لذلك[7]، وقد تكررت لام التوكيد في كلمة (لهو) في موضع آخر في سورة الحج في الآية رقم (58) تاسعًا: لَرَؤُفٌ: قال تعالى(إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ) [8]

إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الله لفظ الجلالة: اسم إنّ منصوب للتعظيم وعلامة نصبة الفتحة ، بالنَّاس: الباء حرف جر بمعنى الإلصاق والنَّاس اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسره، والجار

(1) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، مصدر سابق/344/7؛ ينظر: اعراب القرآن وبيانه : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : 1403هـ)، مصدر سابق/471/6؛ ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، العلوي الهرري الشافعي/433/18؛ ينظر: إعراب القرآن الكريم ، دعاس، مصدر سابق/319/2؛ ينظر: مُشكِل إعراب القرآن، أ.د. أحمد بن محمد الخراط ، مصدر الكتاب : موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف/339؛ ينظر: الجدول في إعراب القرآن : محمود بن عبد الرحيم صافي المتوفى 1376هـ ، دار الرشيد مؤسسة الايمان دمشق، ط4، 1418هـ/140/17.

(2) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، مصدر سابق/677/18؛ تفسير القرآن : السمعاني التميمي الحنفي ، مصدر سابق/453/3.

(3) القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا: سعدي أبو جيب، دار الفكر. دمشق – سورية ، ط2 ، 1408 هـ ، 1988 م/279؛ ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: الشيباني الجزري ابن الأثير/436/1.

(4) ينظر: النهاية في غريب الحدث والأثر: الشيباني الجزري ، مصدر سابق/436/1.

(5) سورة لقمان، الآية 26 .

(6) سورة الحج، الآية 63.

(7) ينظر: درة التنزيل وغرة التأويل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي (المتوفى: 420هـ) ، دراسة وتحقيق وتعليق: د. محمد مصطفى آيدين ، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي ، معهد البحوث العلمية مكة المكرمة، ط1، 1422 هـ - 2001م/932/1، 933.؛ ينظر: كشف المعانى فى المتشابه من المثانى: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: 733هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، دار الوفاء المنصورة، ط1، 1410 هـ - 1990 م/265.

(8) سورة الحج، الآية 65.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

والمجرور متعلق برءوف، اللام لام التوكيد المزحلقة- رءوف رحيم: خبران متتابعان لإنهما مرفوعان بالضمة[1].

قال الأزهري في تقديم الرأفة على الرحمة بقوله " الرأفة أخَصّ من الرّحمة وأَرَقّ"[2]، وقد تقدمت تقدمت كلمة الرأفة على الرحمة؛ لأن الرأفة أشدُّ من الرحمة وأبلغ، يقال: رَؤُفْتُ بالرجل أَرْؤُفُ به رَأْفَةً وَرآفَةً، ورَأَفْتُ به أَرْأَفُ، ورئفت به رأفًا[3] .

فالله عزَّ وجلَّ لا "يضيع إحسانهم وهو رؤوف بهم؛ فإن رأفته بالنَّاس وإضاعة إحسانهم متنافيان لا يجتمعان"(4).

وقال الرازي(ت 338ه) أن "المنعم بهذه النعم الجامعة لمنافع الدُّنيَا والدين قد بلغ الغاية في الإحسان والإنعام فهو إذن رؤوف رحيم"[5].

فالله عزَّ وجلَّ رؤوف رحيم بالعباد فيما سخَّر لهم، وهيأ لهم أسباب الاستدلال وفتح عليهم أبواب المنافع، وحبس عنهم من وقوع السماء عليهم(6).

عاشرًا : لكفور: قال تعالى (إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ) (7) إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، الإنسان اسم أنَّ منصوب وعلامة نصبة الفتحة، اللام: المزحلقة للتوكيد. كفور: خبر (إنّ) مرفوع بالضمة، وهو من صيغ المبالغة بمعنى كثير الكفران(8).

فدخول (إنَّ ، واللام) في الآية جاء من أجل التأكيد في وصف الإنسان هنا بالكفور، وعدم الرضا[9].

وهو نوع من أنواع تنبيه على ما ينطوي عليه الإنسان من كفران النعمة، وقلَّة ما يقوم بأداءِ الشكر(10)

والكُفْرُ: ضدُّ الإيمان، والكُفْرُ أيضًا: جُحودُ النعمةِ، وهو ضدُّ الشكر(11).

وجوَّزَ ابن عاشور أن تكون كلمة الكفور مأخوذًا من كُفر النعمة وتكون المبالغةُ باعتبار آثار الغفلة عن الشكر، وحينئذٍ يكون الاستغراق حقيقيًا[12] .

وبهذا الصدد قال السامرائي في حديثه عن صيغة كفور "يستعملها القرآن لأمرين: للكافر المبالغ في الكفر... ولجاحد النعمة غير الشاكر"[13].

أحد عشر : لَعَلى: قال تعالى(إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسۡتَقِيمٖ)[14]، إنَّ حرف توكيد مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ، اللام: لام التوكيد المزحلقة أو لام الابتداء غير عاملة، وسميت بالمزحلقة كما أشرنا سابقًا ؛لأنهم زحلقوها من صدر الجملة الى خبر (إنَّ) كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين، على:

(1) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد، مصدر سابق/345/7؛ ينظر: النهج القويم في إعراب القران الكريم، روعة محمد ناجي، دار الكتب العلمية –بيروت،2012م/274/6؛ ينظر إعراب القران الكريم: إبراهيم خليل منيب خريم، دار الكتاب الثقافي/264/1.

(2) تهذيب اللغة، الأزهري، مصدر سابق/172/15.

(3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، مصدر سابق/1362/4.

(4) تفسير الراغب الأصفهاني، مصدر سابق/334.

(5) مفاتيح الغيب ،الرازي ، مصدر سابق/56/23.

(6) ينظر زاد المسير في علم التفسير، الجوزي، مصدر سابق/248/3؛ ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، الشيرازي، مصدر سابق/78/4.

(7) سورة الحج، الآية 66.

(8) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد، مصدر سابق/346/7.؛ ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم: محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418 هـ/142/17.؛ إعراب القرآن الكريم: أحمد عبيد الدعاس، مصدر سابق/320/2؛ ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مصدر سابق/435/18.

(9) المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد، مصدر سابق/434.

(10) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز آبادي، مصدر سابق/363/4.

(11) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، مصدر سابق/807/2.

(12) ينظر: التحرير والتنوير ، ابن عاشور، مصدر سابق/327/17.

(13) لمسات بيانية من نصوص التنزيل، فاضل السامرائي، مصدر سابق/211.

(14) سورة الحج، الآية 67.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

حرف جر، هدى: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إنَّ)، ومستقيم صفة لهدى[1].

وذكر ابن عاشور أن وصْفُ الْهُدَى بالاستقامة "اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ شُبِّهَ الْهُدَى بِالطَّرِيقِ الْمُوَصِّلِ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِالْمُسْتَقِيمِ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمَ أَسْرَعُ إِيصَالًا"[2]
وبهذا الصدد قال أبو هلال العسكري أن "الهدى الدلالة فإذا كان مستقيمًا فهو دلالة إلى الصواب والإيمان هدى؛ لأنه دلالة إلى الجنَّة"[3].
وعليه فإن الهدى والاستقامة طريق قويم مُوصِّل إلى الحق لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ[4]

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث ألخص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

1. إنَّ لام التوكيد المزحلقة ظاهرة من الظواهر اللغوية المهمة، ومن ثم فإن الاهتمام بأي ظاهرة لغوية هو الاهتمام باللغة ذاتها التي من خلالها يتم التواصل والتفاهم بين الشعوب.
2. من فوائد لام التوكيد المزحلقة تثبيت وتقوية الكلام في ذهن السامع بعد أن يكون السامع في شك من الخبر وبحاجة الى تثبيت هذا الخبر.
3. تقع لام التوكيد المزحلقة في أغلب المواطن في (خبر إنَّ) لانشغال المبتدأ بمؤكد آخر ألا وهو حرف التوكيد إنَّ .
4. سميت بـ لام الابتداء ؛لأن هذه اللام حقها أن تكون في الصدارة والمقدمة قبل حرف التوكيد (إنَّ).
5. إنَّ العلماء كرهوا اجتماع توكيدي (اللام وإنَّ) في وقت واحد فكان تقديم العامل (إنَّ) أولى من تقديم اللام غير عاملة على الرغم من صدارتها في الكلام.
6. عدم فتح (إنَّ) لوجود اللام معها بل يجب كسرها بالهمزة ولا يوجد خلاف بَيْن أهل اللغة في ذلك.
7. دخول (إنَّ) الْمَكْسُورَة فقط دون سائر أخواتها على اللام الْمَفْتُوحَة فِي خبر إنَّ.
8. وردت لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج في ثَلَاثَةَ عَشَرَ موضعًا.
9. تكررت لام التوكيد المزحلقة في سورة الحج في كلمتين (لهو ، لقوي) في موضعين.
10. وردت لام التوكيد المزحلقة في أسماء الله الحسنى وصفاته في سورة الحج في سبعة مواضع: القدير، القوي، الهادي العليم، العفو، الرؤوف.

(1) ينظر: النهج القويم في إعراب القران الكريم، روعة ناجي، مصدر سابق/128/10.؛ ينظر: مفاتيح الإعراب دراسة شاملة :عبد الغني يوسف عبد الغني، ط1433،1هـ- 2012م/134.؛ ينظر: المعجم المفصل في الإعراب: طاهر يوسف الخطيب، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية،2018م/367.؛ ينظر: إعراب القرآن وبيانه، درويش، مصدر سابق/476/6.
(2) التحرير والتنوير، ابن عاشور، مصدر سابق/330/17.
(3) معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1، 1412هـ/42.
(4) ينظر: البحر المديد ، الأنجري الفاسي الصوفي، مصدر سابق/644/4.؛ ينظر: الفتح القدير، الشوكاني، مصدر سابق/553/3.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

المصادر والمراجع

أولًا :القران الكريم

ثانيًا : الكتب العربية

1. الإبانة في اللغة العربية : سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري ، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان ط1، 1420 هـ - 1999 م.
2. أدوات الإعراب : ظاهر شوكت البياتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1425 هـ - 2005 م.
3. إعراب القرآن الكريم (دعاس)، قاسم حميدان دعاس دار الفارابى ، مكان الطبع: دمشق.
4. إعراب القران الكريم : د. محمد محمود القاضي، أشرف عليه وراجعه د. كمال محمد بشر، د. عبد الغفار حامد هلال ، دار الصحوت، ط1،2010م.
5. إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : 1403هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) ط4 ، 1415 هـ.
6. إعراب جزء قد سمع، الاستاذ الدكتور عبد العظيم فتحي خليل، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، 1425هـ، 2004 م.
7. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
8. بيان المعاني: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (المتوفى: 1398هـ)، مطبعة الترقي – دمشق ط1، 1382 هـ - 1965 م.
9. تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية.
10. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984 ه.
11. تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - 1422 هـ - 2001 م.
12. التَّفْسِيرُ البَسِيْط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) ، تحقيق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1430 ه.
13. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن دار الفكر - بيروت / لبنان -1399 هـ /1979 م.
14. تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1422 هـ - 2001 م.
15. تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط1، 1418هـ- 1997م.
16. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

الدين النسفي (المتوفى: 710هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت ، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
17. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
18.تفسير يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: 200هـ) تقديم وتحقيق: الدكتوره هند شلبي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1425 هـ - 2004 م.
19. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) ، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط1، 2001م.
20. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: 1376هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1 1420هـ -2000 م.
21. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ط1، 1420 هـ - 2000 م.
22.الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671 هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري،دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1423 هـ/ 2003 م.
23.الجدول في إعراب القرآن : محمود بن عبد الرحيم صافي المتوفى 1376هـ ، دار الرشيد مؤسسة الايمان دمشق، ط4، 1418هـ.
24. درة التنزيل وغرة التأويل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي (المتوفى: 420هـ) ، دراسة وتحقيق وتعليق: د. محمد مصطفى آيدين ، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي سلسلة الرسائل العلمية الموصى بها (30) معهد البحوث العلمية مكة المكرمة، ط1، 1422 هـ - 2001م.
25. روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي، دار إحياء التراث العربى.
26. زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المكتب الإسلامي بيروت ط3، 1404هـ.
27. زهرة التفاسير محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: 1394هـ) ؛ دار الفكر العربي.
28. شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م.
29. شرح المفصل للزمخشري : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1422 هـ - 2001م.
30. صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال: القاضي حسين بن محمد المهدي - عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية، سُجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة، دار الكتاب برقم إيداع (449) لسنة2009م، راجعه: الأستاذ العلامة عبد الحميد محمد المهدي.
31.العُدّة في إعراب العُمدَة : بدر الدين أبو محمد عبد الله ابن الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن فرحون المدني رحمةُ الله عليه ، تحقيق: مكتب الهدي لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد)، دار الإمام البخاري – الدوحة، ط1.
32. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر – بيروت.
33.فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

(مؤلف الشرح): أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1، 1431 هـ - 2010 م.
34. القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا: سعدي أبو جيب، دار الفكر. دمشق – سورية ، ط2 ، 1408 هـ ، 1988 م.
35. القواعد التطبيقية في اللغة العربية: الدكتور نديم حسين دعكور، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط2، 1998 م.
36. القواعد الحسان لتفسير القرآن : أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: 1376هـ) ، مكتبة الرشد، الرياض ط1، 1420 هـ - 1999م.
37. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3 - 1407 هـ.
38. كشف المعاني في المتشابه من المثاني: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: 733هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، دار الوفاء المنصورة، ط1، 1410 هـ - 1990 م.
39. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط1، 1419 هـ -1998م.
40. لسان العرب : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، دار صادر – بيروت ، ط3 - 1414 ه.
41. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، دار عمار،2007م.
42. اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت/42.
43. المجتبى من مشكل إعراب القرآن: أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، 1426 ه.
44. محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية : المعلم بطرس البستاني، مكتبة لبنان.
45. مُشكِل إعراب القرآن، أ.د. أحمد بن محمد الخراط ، مصدر الكتاب : موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
46. معاني القرآن ا: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1409هـ.
47. معاني القرآن وإعرابه إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، عالم الكتب – بيروت ، ط1، 1408 هـ - 1988 م.
48. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها) : د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة ط1، 2010م.
49. معجم الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1، 1412ه.
50. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
51. المعجم المفصل في الإعراب: طاهر يوسف الخطيب، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، 2018م.
52. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط6، 1985م.
53. مفاتيح الإعراب دراسة شاملة :عبد الغني يوسف عبد الغني، ط1433،1هـ- 2012م.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.293 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

54.مفاتيح الغيب: الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت ط1. - 1421هـ - 2000 م
55. الموسوعة الشاملة في النحو والصرف :أيمن أمين عبد الغني ، مراجعة أ.د. عبده الراجعي ،أ.د. رشدي طعمة، دار الكتب العلمية بيروت.
56.النحو الوافي : عباس حسن (المتوفى: 1398هـ)، دار المعارف، ط15.
57.النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناح المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.
58.النهج القويم في إعراب القران الكريم، روعة محمد ناجي، دار الكتب العلمية –بيروت،2012م.
59.الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه : أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ) تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة ، ط1، 1429 هـ - 2008 م.